

لا تعصونه شيئا وقد صدقتم في اول حديثه فوالله لبيد قتلتم في آخره  
قال فرأى قريش ابعده وتخلت بعينهم وقد ربهم عدونا صحووا من  
وقيل انهم بنوا عبد اول تمالك الدار وروى قال اخيرا بن اعين  
قال حدثنا القديري قال حدثنا الفاري قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا  
ابو اسامة عن يزيد عن ابي هريرة عن ابي موسى عن النبي صل الله عليه  
وسلم قال انما مثل وشمل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال  
يا قوم اني رايت الميسر بعيني وانا التذير العربان قالوا فما طاعة  
طائفة من قومه فادجوا وانطلقوا على مناهم فمخروا وكذبوا طائفة منهم  
فامسوا مكابهم فصنعهم الميسر فاهلكهم واخاخهم فذلك مثل من اخلص  
واشع ما حث به ومثل من عصى في وكذب ما حث به من الحق اخبرناه  
في الصحابين كان علي بن ابي طالب يقول في خطبه اوسمى يقول  
الله والشرك للدين القاركة لكم وان كنتم لا تخشون تركها الملية لا تملكوا  
وان كنتم تريدون تحديدها وانتم تملكون وشملها كمثل شجر سلوا ايتها  
فكانتم قد قطعوها وانصوا الى علم فكانتم قد بلعوه وكم عسى ان يحرق  
المجرب حتى ينبت على القاهه وكم عسى ان ينبت من له طالب حثيث  
يطلعه فلا تجزعوا اليوسفا وصرها نانه الى ان يطاع ولا تخرجوا بعينها  
فانه الى زوال عجب لطالب الدنيا والموت يطلبه وما قبل وليس

مفعول

**مفعول عنه**

أرى الدنيا لمن هو في يديه، والاكثرا كثرت ليديه  
بين المؤمنين لها يصغر، وتكلم كل من هانت عليه  
إذا استخفيت عن شيء ورعته، وعزينا انت سماح اليه  
**العلام على قوله تعالى** اغلوا انما الحيوة الدنيا لعجب وهو ورثه  
المعنى ان الحيوة الدنيا لعجب وهو اى عز ورتب يقيني عن قليل وذلك  
بعض الميسرين الى ان المشرك هذا الى حال الكافر من دنياه لا يخافه  
تسقى على لغو ولعب وتزير الدنيا وتناخر بينا حذرتاة وجملة وكما  
الاموال والاولاد يتجمع من غير حيلة ويتناول على اولى الله بما له وتديه  
وذلك فيسقى عنزة في هذه الاشياء **شجع على قوله تعالى** لعجب وهو  
ورثه عباد الله يدبر لغيوب الدنيا ودعواها، واليقين يقرب فرايتها  
فودعواها واجمعوا على تركها فلا تجعوهها، والغرور يقربها تضعفوها  
ومسغوها، فانهما لكريمهما مهينة مهينة لعجب وهو ورثه، اين من جوعها  
وقواها، اين من خزنها واقنتها، اين من لم تكن له قوة يسواها  
ظنهم والله رجاها، واشملت وجوههم الى الليل فمماها، فعاذت  
الاهية خزينة لعجب وهو ورثه، كم وعظمت ما نصحت، كم عرفت ومزجت  
وكم اخرجت بعد ان اوجت، واضحك بسا ثم اكلت عينا فاقربت

نزلهم